المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 26-12-2006
الصفحـات : 2
العـــدد : 14064
المسلسل : 9

في بيان صحافي حول زيارة خادم الحرمين للسلطنة

المملكة وعمان تنوهان بالعلاقات الطيبة بين البلدين وتؤكدان على حق دول الخليج في الاستخدام السلمي للطاقة النووية

قمة السعودية العمانية أعربت عن قلقها من تطورات الأوضاع في العراق وفلسطين ولبنان ودعت الأطراف الصومالية لتغليب لغة الحوار

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 26-12-2006 العـــدد : 14064
الصفحـات : 2 المسلسل : 9

الرياض - واس:

تجسيدا لنهج الحميد في التواصل والتشاور بين الاشقاء وتعميقا لجذور المودة والاخاء بين الشعبين العماني والسعودي وتلبية لدعوة ودية من جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان قام بمشيئة الله وتوفيقه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود بزيارة رسمية لسلطنة عمان استغرقت ثلاثة ايام ابتداء من يوم السبت الثالث من ذي الحجة ١٤٢٧هـ الموافق ٢٣ من ديسمبر ٢٠٠٦ م وقد تبادل الجانبان الآراء حول مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك والاوضاع الاقليمية والدولية.

كما اشادا بالعلاقات الطيبة بين البلدين الشقيقين وعبرا عن رضاهما لما وصلت اليه تلك العلاقات من نمو وتقدم في ظل الرعاية الكريمة لاهلي البلدين ويتطلعان إلى مزيد من التعاون والتنسيق لما فيه مصلحة الشعبين الشقيقين.

وأعرب خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود عن اعجابه الكبير بالتقدم والنهضة المباركة التي تشهدها سلطنة عمان في شتى المجالات في ظل العهد الزاهر لجلالة السلطان قابوس بن سعيد.

وأشاد جلالة السلطان قابوس بن سعيد بالتطورات التي تشهدها المملكة العربية السعودية في مختلف المجالات في ظل القيادة الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين.

وأثنى على الجهود والدور الذي يضطلع به خادم الحرمين الشريفين في دعم مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية ومساندته للعمل الخليجي المشترك بما يحقق المزيد من التقدم والرفاهية للمواطن الخليجي ويثبت دعائم الأمن والاستقرار في المنطقة.

وعبر الجانبان عن قلقهما البالغ لتدهور الوضع في العراق ومعاناة الشعب العراقي الشقيق ويدعوان كافة الأطراف العراقية إلى تغليب المصالح العليا وأكدا على احترام وحدة وسيادة واستقلال العراق.

كما استعرضا تطورات الأحداث في الأراضي الفلسطينية ومسيرة عملية السلام في الشرق الاوسط.

وأكدا استنكارهما الشديد وادانتهما لاستمرار الاعتداءات الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني ودعيا المجتمع الدولي للتحرك السريع لوضع حد لتلك الاعتداءات وتفعيل عملية السلام وفق مبادرة السلام العربية وخارطة الطريق وقرارات الشرعية الدولية فالسلام العادل والشامل في الشرق الأوسط لن يتحقق الا بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة القابلة للبقاء وعاصمتها القدس الشريف والانسحاب الاسرائيلي من الجولان العربي السوري المحتل إلى الخط الرابع من يونيو / حزيران / ١٩٦٧ م ومن مزارع شبعا.

وعبرا عن قلقهما لتطورات الأحداث والاختلافات السياسية المؤسفة في لبنان وأدانا بشدة مسلسل العنف والاغتيالات كما أكدا دعمهما للحكومة اللبنانية وتأييدهما ومساندتهما لجهود الامين العام لجامعة الدول العربية لايجاد حل للأزمة بما يحافظ على وحدة الصف اللبناني ويعزز الأمن والاستقرار والالتزام بالمؤسسات الدستورية الشرعية ويغلب التوافق والحكمة والحوار.

كما دعا الجانبان الأطراف الصومالية المتصارعة إلى تغليب لغة الحوار وحل المشاكل بالطرق السلمية بما يحافظ على استقرار الصومال واستقلاله ويثبت دعائم الدولة ويعزز نفوذ الحكومة في بسط سلطتها على سائر الأراضي الصومالية.

وحول تطورات الاوضاع في السودان عبرا عن أسفهما لاستمرار المعاناة الانسانية في اقليم دارفور وفي هذا الاطار يثمنان جهود الحكومة السودانية وحرصها على احتواء الأزمة ويشيدان بالجهود التي تبذلها الجامعة العربية والاتحاد الافريقي والأمم المحتدة لمساعدة الحكومة السودانية لتحقيق المصالح الوطنية في دارفور وفي هذا الشأن يحثان الحكومة والفصائل السودانية على الجلوس معا إلى طاولة المفاوضات وتغليب المصالح الوطنية العليا في السودان الشقيق.

في شأن الملف النووي الايراني اكدا مجددا دعمهما لكافة الجهود الرامية إلى التوصل إلى حل سلمي لهذه الأزمة ويحثان جمهورية ايران الاسلامية على مواصلة الحوار والتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية بما يحقق الالتزام بالمعايير الدولية للأمن والسلامة ومراعاة الجوانب البيئية ويؤكدان مجددا مطالباتهما بجعل منطقة الشرق الاوسط خالية من كافة اسلحة الدمار الشامل بما فيها منطقة الخليج مع اقرارهما بحق دول المنطقة في امتلاك الخبرة في مجال الطاقة النووية للأغراض السلمية على أن يكون ذلك متاحا للجميع في اطار الاتفاقات الدولية ذات الصلة.

كما عبر خادم الحرمين الشريفين عن بالغ تقديره وامتنانه لأخيه جلالة السلطان قابوس بن سعيد وحكومته وشعبه الكريم للحفاوة وكرم الضيافة ومشاعر الاخوة الصادقة التي قوبل بها والوفد المرافق اثناء زيارته الرسمية للسلطنة ومؤكدا العزم على دفع العلاقات الثنائية بين البلدين والشعبين الشقيقين إلى مجالات وآفاق أرحب ومتمنيا المزيد من التقدم والرخاء للشعب العماني.

صدر في مسقط والرياض يوم الاثنين ٥ من ذي الحجة ١٤٢٧ هـ الموافق ٢٥ ديسمبر ٢٠٠٦ م.